

لان الارواح في هذا بخلاف الاشباح فالاشباح من الملك اذا حلت
بموضع خلت من غيره والارواح تستوي عندها جميع الامكنة في
المغرب والبعثا فتوجهت روحانية المريد بواسطة روحانية
الشيخ حصل له النفع بذلك وكما سأل به لسان التلميذ ويسمعه هو باذن
واسمه يحسبه هو بلسان القلب ويسمعه الاخر كذلك في الموضع
الواحد من الامكنة التي اجتمعت فيها الجساريتان ولا
يكون بعد المريد عن الشيخ الا منه بسبب اديار روحانيته عن
التعلق بروحانية شيخه وعلى قدر تعلق الروحانية بالروحانية
يبقي المريد بقدره الله تعالى وفضل ومنه رحمة للمريد فان
المريد هو الله والشكوي والسؤل في الحقيقة انما ذلك لله لكن
سر الله ان جعل اوزاق خلقه جارية على ايدي خلقه
فيسر اسرار قدرته بسر اسرار في خلقه تبارك الله احسن
الخالقين تبارك الله رب العالمين وقد قال تعالى وهو معكم
ايضا كنتم تنميد روحانية عبده السائل بروحانية عبده المسئول
بعله وقدرته واداته حيث كان وعليه صفة كانت مادام
المريد مادام الذي رزقه الله منه شيخه وهوان لم يفعل كان
ذلك من جبال المقام وبعدد لانه طمى باستغنايه عن حاج
زرق سيده وريده وخالفه ورازقه ومولاه قال تعالى كلا من
هو لا وهو لا من عطا ربك وقال تعالى ان الانسان ليطغى ان

راه

واه استغنى وعد بذلك مجتازا على الله متبذرا وهذا با
عظيم المصلحة للترحمه وعظيم المغفرة لمن لم يلتزمه والشيطان
قاعده عليه وواصده فيجب على المريد ان يلتزم مراقبه ذلك
وحفظه والتخلف عليه في ذلك علامة بجهل وعكسه نفوذ
بالد من المعكوس ونسبه واسطة النفوس ثم اذا فعل المريد
ما تقدم ذكره كان ذلك موجبا الي رضى الشيخ وكان موافقا
له وممثلا لقوله تعالى جاؤك فاستغفروا الله الابه والابه
ظاهرة اخبارها ومناها الامور فيجب على المريد ان يستغفر
وجوب ذلك عليه ولا يفعل عنه ولا يهزأ به فيجزم ويتردد
وقوله تعالى ولا تزال تطلع على خائبة منهم الا قليلا منهم فاعف
عنهم واصغى بوجد من ان الشيخ يجب عليه ان يعفو ويصغى عن المريد
في سقاطته التي يرتكبها جهلا ونسيانا لقوله عليه الصلوة
والسلام رفع عن امي الخط والنسيان الحديث واما ما يرتكبه
عبدا فلا يجوز له ان يعفوا عنه ولا يعف بل يعامله على قدر مقامه
في مقامه اي على قدر مقام المريد من مقام الشيخ فاذا فعل ذلك
صدق عليه انه يعامل بالمعفو والصغى وهذا الامر لا يعرفه
الارباب اهل الذوق وقليل ما هم فقص في ذكر ما
يجب على المريد ولا اذا وجد له استاذ ان يختار اقواله
وافعاله واحواله بميزان الشرع ان كان ممن له في ذلك